

كشـف الخفاء

21 - آية من كتاب ا □ تعالى خير من محمد وآله .

قال في الأصل لم أقف عليه كشيخي من قبلي قال لكن رأيتـه يخط بعض طلبته من أصحابنا في هامش تسديد القوس مجردا عن العزو لصحابي وذلك لا أعتـمه من مثله وزاد فيه لأن القرآن كلام ا □ غير مخلوق .

نعم في جامع الترمذي عن سفيان بن عيينة في تفسير حديث ابن مسعود ما خلق ا □ سبحانه من سماء ولا أرض أعظم من آية الكرسي آية الكرسي كلام ا □ وكلام ا □ أعظم خلق ا □ من السماء والأرض وفي نسخة أعظم مما فيه السماوات والأرض انتهى .

وفي فتاوى ابن حجر المكي الحديثية حديث لآية من كتاب ا □ خير من محمد وآل محمد قال الحافظ السيوطي لم أقف عليه انتهى .

وفي أثر ابن مسعود من قوله إذا قرأ الرجل آية قال لهي خير مما طلعت عليه الشمس وما على الأرض من شيء وفي لفظ كان إذا علم آية قال خذها فلهي خير من الدنيا وما فيها لكن في مسند الفردوس عن علي رفعه : القرآن أفضل من كل شيء دون ا □ وفيه أيضا عن أنس مرفوعا لقراءة آية من كتاب ا □ أفضل مما تحت العرش وفيه أيضا عن صهيب مرفوعا : لقراءة آية من كتاب ا □ أفضل من كل شيء دون العرش ولا يخفى ما في أحاديث الفردوس وفي الإحياء قال رسول ا □ صلى ا □ عليه وسلّم ما من شفيـع أعظم عند ا □ منزلة من القرآن لا نبي ولا ملك ولا غيره لكنه مرسل كما في تخريج العراقي وقال النجم وأخرجه الطبراني عن ابن مسعود موقوفا بلفظ كل آية من كتاب ا □ خير مما في السماء والأرض انتهى والمشهور على الألسنة : حرف من تبت خير من محمد وآل محمد